

العناوين:

- هجوم معاكس للكثائب المقاتلة على المحاور المحيطة بسراقب شرق إدلب، وأنباء عن استعادة عدة مواقع.
- أوغلو يتوقع إيقاف روسيا لهجمات النظام، والخارجية الروسية تؤكد التنسيق مع تركيا وإيران حول إدلب.
- أمريكا والاتحاد الأوروبي، يرفعان أصواتهما بالعويل الكاذب حول هجمات النظام وروسيا في إدلب.
- إصابة ١٥ جنديا لكيان يهود في عمليتين بالضفة والقدس، واستشهاد ٣ فلسطينيين برصاص الكيان.

التفاصيل:

قاسيون/ شنت الطائرات الحربية الروسية والأسدية غارات جوية على كفرحلب والأتارب وحريتان وكفرحمره ومعارة الأرتيق بريف حلب، وخان العسل وبلدات وقرى واقعة بريفي حلب الجنوبي والغربي، كما ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على زيتان ومحور خان طومان والراشدين، بينما تستمر الاشتباكات العنيفة بين الفصائل، وعصابات النظام على محور خلصة وزيتان بريف حلب الجنوبي، وسط قصف مكثف جواً وبراً، وسط أنباء عن انحياز الفصائل عنهما.

شام/ نفت مصادر عسكرية الخميس، دخول قوات النظام لمدينة سراقب، لافتة إلى أنها تمكنت من تطويقها من ثلاث محاور فقط. ولفت المصدر إلى أن قوات النظام وروسيا استطاعت بعد سيطرتها على قرى وبلدات عديدة بريف المدينة الشرقي، تمكنت من الالتفاف على حاجز الدوير الواقع شمال النقطة التركية على الأوتوستراد الدولي في الأطراف الشمالية للمدينة، مكنها ذلك من إطباق الطوق من ثلاث محاور، فيما بقي المحور الشمالي الغربي مفتوحاً. في حين أعلنت الكثائب المقاتلة عصر الخميس، بدء عمل عسكري معاكس على مواقع عصابات النظام في بلدة النيرب بريف إدلب الجنوبي الشرقي تمكنت خلالها من قتل وجرح العشرات من العصابات واغتنام أسلحة متنوعة. ووفق مصادر محلية، فإن الكثائب بدأت عملياتها العسكرية على بلدة النيرب بتمهيد صاروخي ومدفعي مكثف، تبعه استهداف تجمعاتهم بعربة مفخخة في النيرب وأخرى في دادبخ بعد اجتيازها خطوط الدفاع الأولى والثانية والثالثة. فيما وردت أنباء غير مؤكدة، أن الكثائب تمكنت من السيطرة على بلدة النيرب وقرية دادبخ، في حين تمكن الثوار من إستعادة السيطرة على قرية كراتين وتلتها شمال بلدة "أفس" المحتلة شرق إدلب. ولفتت المصادر، أن الكثائب المقاتلة تمكنت من اغتنام دبابة وقاعدتين لإطلاق صواريخ م.د في بلدة النيرب وقتل وجرح العشرات من عناصر قوات النظام والميليشيات المساندة له، فضلا عن تدمير راجمتان صواريخ في قرية دادبخ إثر استهدافهم برجمات الصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة، وتدمير قاعدة صواريخ م.د في بلدة أرمنيا جنوبي إدلب أيضاً.

بلدي نيوز/ استهدفت عصابات النظام، الخميس، نقطة عسكرية تركية بالقرب من بلدة تفتناز شرقي إدلب. وبحسب مصادر محلية، فإن عصابات النظام المتمركزة في قرية معردبسة قصفت بنحو عشرين قذيفة مدفعية ثقيلة، النقطة العسكرية التركية المحدثه في مطار تفتناز العسكري. ولفتت المصادر، أن رتلا للقوات التركية يضم دبابات وعربات هجومية ودفاعية، أنشأ فجر الخميس، نقطة عسكرية في مطار تفتناز العسكري. من جانبه قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو، الخميس، إن تركيا تتوقع من روسيا أن توقف هجمات قوات أسد في إدلب على الفور، وأوضح أوغلو أن وفدا روسيا سيزور تركيا لبحث الوضع في إدلب، وأن رئيسي

البلدين (أردوغان وبوتين) سيجتمعان بعد ذلك إذا لزم الأمر، في وقت قال الكرملين إنه من غير المستبعد عقد قمة بين بوتين وأردوغان قريباً. من جانبها اعتبرت الخارجية الروسية في بيان الخميس أن الوضع في محافظة إدلب شمالي سوريا بات خطيراً. وقال البيان إن "روسيا تتسق بشكل وثيق مع الشركاء الإيرانيين والأتراك من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في إدلب" حيث إن الوضع فيها "يشهد توتراً خطيراً وتصاعداً للعنف في الفترة الأخيرة".

سمارت - الحسكة/ قتل عنصران من عصابات النظام، ليلة الخميس، بقصف من قبل فصائل "الجيش الوطني" على قرى في ناحية تل تمر (شمال غرب مدينة الحسكة). وقالت مصادر محلية، إن الجيش الوطني استهدف موقعا لقوات النظام بفدائف الهاون في محطة وقود بين قرى أبي راسين والربيعات شمال الحسكة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم، في قرية الربيعات. وأضافت المصادر أن القصف تركز على قرى (الربيعات - تل الورد - عرب خان) بين أبو راسين وتل تمر واستمر لمدة ساعتين ونصف.

وكالات/ قتل ١٢ عنصرا من القوات الموالية لإيران في قصف كيان يهود الذي استهدف ليلا مواقع بالقرب من دمشق وفي جنوب سوريا، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس. وأوضح المرصد أن سبعة مقاتلين أجنب قتلوا في منطقة الكسوة جنوب دمشق حيث تتواجد قوات إيرانية ومجموعات موالية لها. كما أشار إلى مقتل خمسة سوريين ينتمون لمجموعة موالية لإيران في منطقة إزرع التابعة لمحافظة درعا في جنوب البلاد. من جهته، أفاد النظام عن سقوط جرحى جراء القصف. من جهته قال متحدث باسم جيش كيان يهود: "نحن لا نعلق على تقارير وسائل إعلام أجنبية".

شام/ طالب الاتحاد الأوروبي الخميس، بوقف القصف الذي تشنه عصابات أسد وروسيا على محافظة إدلب. وكتب وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان أن "القصف والهجمات الأخرى ضد المدنيين شمال غربي سوريا يجب أن تتوقف، الاتحاد الأوروبي يطالب كل أطراف النزاع بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية من دون عراقيل إلى الأشخاص الذين يحتاجون مساعدة". من جانبه عبر المبعوث الأمريكي الخاص لشؤون سوريا جيمس جيفري عن قلق واشنطن البالغ، إزاء مواصلة عصابات أسد تقدمه في إدلب بدعم من روسيا، معتبرا أنها تحاول تحدي الوجود الأمريكي بالمنطقة. وقال جيفري للصحفيين: "نرى أن ليس الروس فحسب بل الإيرانيون وحزب الله يشاركون أيضا بنشاط في دعم هجوم النظام". وأكد أن أحد دواعي قلق واشنطن يتعلق بما إذا كان الهجوم سيقصر على السيطرة على طريقي M4-M5 الاستراتيجيين أم سيتعداهما قاصدا السيطرة على مدينة إدلب، وقال: "لا نعرف ما إذا كان الهجوم يهدف لمجرد الوصول إلى طريق M4-M5، أو أنه سيستمر إلى ما بعده". وأضاف: "هذا صراع خطير. يجب وضع حد له. على روسيا تغيير سياساتها"، مؤكدا أن ذلك على ما يبدو محاولة لتحدي الوجود الأمريكي في المنطقة.

عربي ٢١/ استشهد ثلاثة فلسطينيين، خلال عمليتي دهس وإطلاق نار بالقدس المحتلة ومواجهات اندلعت فجر الخميس بجنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأصيب عدد من جنود الاحتلال فجر الخميس، في عملية دهس وقعت في مدينة القدس المحتلة، في حين تمكن منفذ العملية من الفرار من المكان. وأكدت القناة "١٣" العبرية، إصابة ١٤ جنديا في عملية دهس وقعت في شارع "ديفيد ريمز"، بالقرب من مجمع المحطة في القدس المحتلة. وفي إطار البحث عن منفذ العملية، داهمت قوات الاحتلال مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، وصادرت المركبة التي استخدمت في العملية، كما صادرت قوات الاحتلال تسجيلات كاميرات المراقبة الموجودة على مداخل المدينة وأمام المحال التجارية، فيما اندلعت مواجهات مع الشبان الفلسطينيين. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، إن "طواقمه تعاملت مع ٧٩ إصابة خلال اقتحام قوات الاحتلال لمدينة بيت لحم منذ صباح

اليوم ، بينها ٤ بالرصاص المطاطي إحداها بالرأس" وفقا لما نقلته مواقع فلسطينية محلية. فيما قالت وسائل إعلام عبرية، الخميس، إن شرطيا للاحتلال أصيب بعملية إطلاق نار جرت قرب باب الأسباط بالقدس المحتلة. وأفادت قناة "مكان" العبرية أن شرطيا أصيب بجراح طفيفة جراء عملية إطلاق النار، وأن منفذ العملية قتل بعد إطلاق الجنود النار عليه. وذكرت مواقع فلسطينية محلية أن قوات الاحتلال أطلقت النار صوب شاب فلسطيني بزعم تنفيذه للعملية. وأغلقت شرطة الاحتلال أبواب المسجد الأقصى ومداخل البلدة القديمة بالقدس المحتلة بعد إطلاق النار صوب الشاب الفلسطيني عند باب الاسباط. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد الرقيب بالشرطة الفلسطينية طارق بدوان متأثرا بإصابته برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، فجر الخميس. وجاء الإعلان عن استشهاد بدوان، بعد ساعات من استشهاد الشاب الفلسطيني يزن أبو طيبخ برصاص الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت في مدينة جنين. حيث اندلعت مواجهات في المدينة، عقب هدم قوة من الاحتلال منزل المعتقل الأسير، أحمد القمبع.